أركان الصلاة

أركان الصلاة معروفة أيضا أنها أربعة عشر كانوا يعلمونها العامة في المساجد ويعلمونهم أيضا الواجبات واهتم بها العلماء، القيام: يعني صلاة الإنسان وهو قائم إذا كان قادرا، أما العاجز فيصلي جالسًا، التكبيرة الأولى: تكبيرة الإحرام ركن؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: { تحريمها التكبير وتحليلها التسليم } ويقول: الله أكبر، لا تصح إلا بهذه اللفظة، فلو قال الله أعظم أو الله أجل أو الله الكبير ما انعقدت. من أركان الصلاة قراءة الفاتحة كاملةً بتشديداتها وبكمال حروفها. من أركان الصلاة الركوع يعني الانحناء حتى تصل يداه إلى ركبتيه. من أركان الصلاة الرفع من الركوع حتى يستوي قائما. من أركان الصلاة السجود على الأعضاء السبعة. من أركانها الجلوس بين السجدتين. من أركانها الاعتدال الذي هو الاستواء جالسا. من أركانها الطمأنينة في جميع الأركان يعني الطمأنينة التي هي الثبات وضد ذلك العجلة، فالذين يعجلون في صلاتهم يصلي أحدهم ينقرها نقرًا لا تقبل منه، لا بد أن يثبت في الركوع ولا بد أن يثبت في السجود بقدر ما يقول سبحان ربي الأعلى أو سبحان ربي العظيم في الركوع، أو قول رب اغفر لي رب اغفر لي بين السجدتين، أو قول ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، يعني لا بد أنه يثبت في هذه الأركان. من أركانها التشهد الأخير ومن أركانها الجلوس له، أن يتشهد وهو جالس. ومن أركانها الصلاة على النبي- صلى الله عليه وسلم- فيه. ومن أركانها الترتيب فلا يكون السجود قبل الركوع. ومن أركانها التسليمتان يحافظ المسلم على هذه العبادة، وكذلك أيضا جعل بعض العلماء من واجبات الصلاة أداءها في المساجد أداءها جماعة أنه من واجبات الصلاة، واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم: { من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر } يعني لم يأت وهو يسمع النداء فجعلوا هذا من واجباتها، ولا شك أن أداءها في المساجد شعيرة من شعائر الإسلام، البلاد الإسلامية تتميز عن غيرها بالمساجد التي قبلتها موجهة إلى الكعبة محاريبها، وتتميز أيضا بالأذان أن المصلين يسمعون النداء يسمعون قول المؤذنين حي على الصلاة حي على الفلاح فيكون ذلك حاملا لهم على أداء هذه العبادة.